19821013_0002_p

الثلاثاء ١٢-١٠-٨٢

اعلامات تزيد الحرب

وتقوي الناس والصحافه

الربيع ١٣-١٠-٨٢

رئيس الجمهورية خلال زيارته غرفة عمليات قيادة بيروت :

بحاجة الى جيش قوي لننتهي من الأمن المستعار .. والشعب مقدّر مناقبيته ومايقوم به

"سنتصدى لحملة التشكيك من قبل المتضررين من لبننة الأمن"

الرئيس الجميل يكتب كلمة في سجل التشريفات

... ويرئس اجتماع هيئة الارتباط (دالاتي ونهرا)

راى رئيس الجمهورية امين الجميل « ان حملة التشكيك بالجيش اللبناني يقوم بها المتضررون من لبننة الامن اللبناني على الارض اللبنانية ».

واعتبر « ان الارادة اللبنانية لن ترضخ لما يسعى اليه هؤلاء المشككون ، وان الشعب اللبناني كله مع الجيش والمهمات التي يقوم بها هذا الجيش هي لصالح كل الشعب اللبناني ».

كان الرئيس الجميل قد زار ، صباح امس، مقر قيادة عمليات موقع بيروت يرافقه قائد الجيش العماد فكتور خوري ، وترأس اجتماعا في غرفة عمليات القيادة حضره، بالاضافة الى خوري ، قائد موقع بيروت العميد الركن مختار مزبودي ورئيس اركان قوى عملية بيروت وعدد من كبار الضباط.

تحدث الرئيس الجميل في مستهل الاجتماع فقال : نحن اليوم بامس الحاجة الى جيش قوي ، الى جيش يقوم بكل واجباته حتى ننتهي من الامن المستعار، وننتهي من كل هذه الفوضى التي تحصل على الارض .

اضاف : الشعب اللبناني كله الى جانب الجيش اللبناني ، وهو مقدر لما تقومون به وللمناقبية التي تتحلون بها في اداء مهماتكم ، وهي مفخرة لاسيما اذا قيست بما شاهدناه خلال السنوات الثماني من انتهاك للقيم والاخلاق.

وقال : نحن الان نواجه امورا كثيرة ، نواجه بشكل اساسي حملة تشكيك من قبل كل المتضررين من لبننة الامن اللبناني على الارض اللبنانية . واليوم لن ترضخ الارادة اللبنانية الشاملة لما يسعى وراءه هؤلاء المشككون ، فكل الشعب اللبناني وراء الجيش اللبناني ، ولن نقبل من يفتري على الجيش اللبناني ، او من يتصدى لمهماته الوطنية ، لانه بذلك يفتري على الكرامة اللبنانية ، ويتصدى لقوة الشرعية اللبنانية على كل الارض اللبنانية .

وتابع : ان الشعب اللبناني كله مع الجيش اللبناني ، والمهمات التي يقوم بها هذا الجيش هي لصالح كل الشعب اللبناني ويرفض هذا الشعب اية عودة للفوضى . ونحن سنتصدى لحملة التشكيك والافتراء، ولن نتهاون بحق كل من يمس الكرامة اللبنانية وسيادة القانون ، بل ان مهمات الجيش اللبناني ستزيد صلابة ومسؤولية ، ونحن فخورون بالمعنويات المتوفرة عند جميع العناصر.

وختم الجميل : آمل ان تهنئوا جميع العناصر من ضباط وافراد في الجيش اللبناني على المهمات البطولية التي يقومون بها بكل نزاهة ، وبكل جدارة ، وبكل اخلاقية عالية كي يعود لبنان وطن الحرية والكرامة والاستقرار.

ثم قدم آمر مجموعة الشرطة العسكرية عرضا اوضح فيه بعض الامور المتعلقة بحملات التشكيك التي يتعرض لها الجيش فقال : بناء لتوجيهات قيادة الجيش نحن هنا لنتلقى ساعة بساعة ما يرد الينا من شكاوى تتعلق ببعض التجاوزات التي يمكن ان يكون قام بها بعض العسكريين وقد تبين لنا ، لا بل يمكن ان نؤكد ان ٦٥ بالمائة من هذه الشكاوى متناقضة ويشوبها الكثير من المبالغة.

واضاف : نحن نتمنى على كل انسان لديه شكوى على الجيش ان يتفضل ويقدم شكواه الى المحكمة العسكرية مرفقة بالقرائن والمستجدات اللازمة ، حتى يكون باستطاعتنا ان نعطيه حقه ، اما اذا كان ادعاؤه غير صحيح فبامر من قيادة الجيش سنلاحقه بحملة التشكيك التي يقوم بها ضد الجيش، ويمكن ان نؤكد على حوادث جرت تناولها المواطنون في الصحف بدون وجه حق ، والتحقيق اثبت ان هؤلاء لم يكن لديهم ادنى حق.

وقدم قائد موقع مدينة بيروت العميد الركن مزبودي شرحا على الخريطة حول عمليات المداهمة والتفتيش التي قام بها الجيش في بيروت والضاحية ، فقال : سنتخذ التدابير الاحترازية بعد الانتهاء من بيروت الغربية وسنفصل بعض الوحدات من الجيش لاخذ اماكنها في المنطقة الشرقية ، وسيكون الانتشار تدريجيا ومن ثم القيام بنفس الاجراءات كما في الغربية كذلك في الشرقية : انتشار مراكز وتفتيش.

ثم تحدث آمر مجموعة الهندسة في قوى عملية بيروت عن الابنية المخالفة التي تحيط بمبنى مطار بيروت وتشكل عائقا امام سلامة الطيران فقال : في ما يتعلق بالمطار والابنية التي اشيدت بصورة غير قانونية ، وفي ضوء تقارير الخبراء المعنيين ، فان هذه الابنية تعيق سلامة الطيران لاسيما يمكن ان تؤدي الى كارثة في المستقبل . كما ان هناك ايضا مقامات روحية ودينية موجودة في المحلة المذكورة من شانها ان تعرض سلامة الطيران للخطر.

اضاف : من هنا رفض بعض شركات الطيران العالمية تسيير رحلاتها الى مطار بيروت نتيجة هذه المنشآت غير الشرعية التي تحيط بالمطار. وسنطالب باخذ حل سريع لتعود شركات الطيران هذه الى لبنان كما كانت في السابق ، وليعود لبنان يلعب دوره الحيوي بشكل افضل.

وقال : هناك ايضا اسلاك شائكة تحيط بمبنى المطار يحاول البعض من المواطنين قطع هذه الاسلاك والدخول الى حرم المطار . وهذا من شانه ايضا ان يؤدي الى كارثة فنامل بمساعدة جهاز امن المطار ان تتكثف الدوريات الامنية لضبط هذه المخالفات والحد من دخول المدنيين غير الشرعيين الى حرم المطار.

وفي ختام الاجتماع قدم سجل التشريفات الى الرئيس الجميل فكتب فيه الكلمات الاتية : « هي الخطوة الاولى على طريق الانقاذ،انقاذ الوطن ، انقاذ المواطن ، وذلك بفضل جيشنا العظيم الذي هو امل لبنان وكل شعب لبنان ».

بيروت في ١٢/ ١٠/ ٨٢

امين الجميل

وانتقل الرئيس الجميل ، بعد الاجتماع مع قائد الجيش وكبار الضباط ، الى مكتب قائد الموقع يرافقه العماد خوري ، العميد الركن مزبودي وكبار الضباط ، حيث ترأس اجتماعا للنيابة العامة العسكرية.

استمع الرئيس الجميل خلال الاجتماع الى شرح قدمه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية الشيخ اسعد جرمانوس حول الاعتقالات التي يقوم بها الجيش فقال : بناء لتوجيهاتكم نقوم بالتنسيق مع قيادة الجيش والمختصين على الارض لحماية الحريات العامة والحريات الشخصية ، وكل شخص يتم توقيفه يحال الى القضاء ، وبصورة خاصة النيابة العامة العسكرية للنظر في وضعه ، وانتا نقوم جميعا كفريق عمل وكل واحد منا يقوم بواجباته.

اضاف : اما حملة التشكيك فهي تاتي بصورة خاصة من العناصر الاجنبية عن لبنان ، وليس هناك لبناني يتم توقيفه الا ويجري التحقيق معه في اليوم نفسه . فاذا تبين ان بحقه مذكرة توقيف يحال فورا على القضاء المختص ، لان الكثيرين منهم ، مثلا ، يجري توقيفهم في بيروت وتكون هناك مذكرة توقيف بحقهم في الجنوب او في الشمال وجبل لبنان فاننا نحيله على القضاء المختص. اما الذي ليس بحقه اية مذكرة اتهام او مذكرة توقيف يخلى سبيله على الفور.

وقال : اما بالنسبة للاجانب المقيمين على الارض اللبنانية ، فان الاكثرية الساحقة منهم الذين يجري توقيفهم فهم يوجدون على الارض اللبنانية بصورة غير شرعية وليست معهم اقامات ومن الطبيعي ان يحالوا الى الامن العام وهو المرجع القضائي المختص ، وطالما هناك قضاة يقومون بحماية الحريات العامة والشخصية لا اعرف لماذا حملة التشكيك هذه الا اذا كانت ناجمة عن الاضرار بمصالح آنية او قديمة.

واضاف : ان حملة التشكيك هي نتيجة مواقع تسقط على الارض . هناك نقاط كانوا يستعملون فيها الاجانب او كانوا يتعاونون معهم ، فهذه تسقط الان على الارض بشكل جذري ، ويجري تنظيف البلد ويعاد الامن الى مجراه الطبيعي ، وكل شخص كان يستفيد من عدم وجود الامن للسيطرة او لفرض الخوة او لنفوذ شخصي فهو يعتبر نفسه الان متضررا من هذا الوضع.

وافادت المعلومات التي وزعت عن الاجتماع ، ان الجميل تحدث في نهاية الاجتماع « فاثنى على الجهود التي تقوم بها القيادة العامة العسكرية لتنفيذ القانون وبسط سلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية » كما شدد على ضرورة التنسيق بين مختلف القيادات الامنية بهذا الشان .

وغادر الجميل مبنى قيادة موقع بيروت عند العاشرة والربع متوجها الى القصر الجمهوري يرافقه قائد الجيش.

مع الوزان

وفي القصر ، وعند الساعة الحادية عشرة والنصف ، اجتمع الرئيس الجميل برئيس الحكومة شفيق الوزان لمدة نصف ساعة.

وذكرت المعلومات ان البحث تركز خلال الاجتماع على الاوضاع الامنية في المناطق وفي بيروت وعاليه خاصة.

وترأس الجميل عند الثانية عشرة اجتماعا لهيئة الارتباط الدولية للقوات المتعددة الجنسية.

حضر الاجتماع الرئيس شفيق الوزان ، وذكرت المعلومات التي اذيعت « ان البحث تركز على وقف النزف في منطقة بتاتر - عاليه وتسهيل وصول الجيش اللبناني الى هذه المنطقة ، كما عرضت خلال الاجتماع التدابير الامنية المتخذة في هيئة الارتباط وفق الخطة الامنية الموضوعة ».

تحدث الوزان بعد الاجتماع فقال : « كل هذه الاجتماعات لمتابعة الوضع الامني الذي يشغل اهتمام كل المسؤولين في الوقت الحاضر . الوضع الامني والترتيبات اللازمة لدفع مسيرة الامن الى الامام . من هنا كانت الاجتماعات التي قام بها الرئيس في الصباح وقبل الظهر في قيادة منطقة بيروت ، واجتماعي كذلك شخصيا مع موفد الحكومة لدى المحكمة العسكرية للاطلاع على الترتيبات المتخذة لضبط الامور من ضمن النطاق القانوني في كل التصرفات . وهذا ما نحرص عليه كحكم الرئيس وانا بالذات . كذلك جلسنا في هيئة الارتباط العسكرية وتابعنا كل الوضع الذي تم حتى الان ، وما يزمع القيام به في الايام المقبلة ».

وكان الرئيس الجميل قد عقد ليل امس الاول سلسلة اجتماعات استمرت حتى الثانية بعد منتصف الليل ، ضمت على التوالي الوزراء : روجيه شيخاني ، عصام خوري ، جورج افرام وايلي سالم.